

### الفصل 33: السيفان الخفيين (1).

الأسلحة من مستوى الإمبراطور الخالد ليست أسلحة هائلة القوة فقط، بل هي عمود أي طائفة. فبدون أي سلاح من مستوى الإمبراطور، لإغنه أي طائفة ستنتهار بسهولة تامة.

ومين رين غند صنعه لطائفة البخور المطهرة رفقة لي تشي بي، قام بصنع مين رين بصنع عدد هائل من مختلف أنواع الأسلحة ذات مستوى الإمبراطور الخالد لحماية طائفته. ولكن وبعد مرور بضعة آلاف السنين، الطائفة قد فقدت جميع تلك الأسلحة.

الآن لي تشي بي قد فهم تماما سبب تدني الطائفة بهذه الدرجة، فبدون أي تقنية من مستوى الإمبراطور ذات قوة عالية أو أسلحة حقيقية من مستوى الإمبراطور الخالد لحماية الطائفة فإنها مجرد مسألة وقت قبل أن تنتهار الطائفة بشكل كلي، فلي تشي بي كان متفاجئا أن الطائفة إستطاعت الصمود حتى هذا اليوم بدون أي تقنيات أو أسلحة.

"أيها الأخ الأكبر، ما هو لاسلاح الذي تريده؟"

بعد رؤية لي تشي بي غارقا في أفكاره، هواي رين قام بسؤاله.

فبالرغم من أن لي تشي بي قد جاب جميع أرجاء المستوى الثالث إلا أنه لم يختر حتى الآن أي سلاح. وهواي رين لم يفهم لماذا لم يختر لي تشي بي أي سلاح حتى الآن، فبالرغم من أن الأسلحة هنا ليست بالأفضل إلا أنها أفضل بكثير من الأسلحة في المستوى الثاني.

لكن بالرغم من تذكير هواي رين، فإن لي تشي بي لم يختر أي سلاح هنا، وهواي رين لم يقم بسؤاله لأنه كان مردكا تماما أن لي تشي بي له أسبابه الخاصة. لذلك فإنه إتبع لي تشي بي وغادرا المستوى الثالث عائدا إلى المستوى الثاني.

جميع التلاميذ الذين كانوا هنا، بدأوا بالسخرية من لي تشي بي من جديد فور رؤية أنه قد عاد من المستوى الثالث خالي اليدين.

"إنظر. يبدو أن إحتياجات تلميذنا عالية للغاية، فحتى الأسلحة في المستوى الثالث لم ترضيه."  
"هيه، أعتقد أنه لن يرضى إلا بسلاح من مستوى الإمبراطور الخالد."

تلميذ آخر أضاف:

"حتى ولو أعطينا سلاح من مستوى الإمبراطور الخالد، فإنه لن يستطيع التفريق بينه وبين أي سلاح آخر وحتى ولو إستطاع التفريق بينه وبين الأسلحة الأخرى فإنه لن يستطيع حتى تشغيل السلاح."  
بعد سماع جميع هذا الكلام، وجه هواي رين أصبح مليئا للغاية بالعرق من شدة الخوف على حياة هؤلاء التلاميذ. بينما لي تشي بي إلتفت إلى أولئك التلاميذ:

"بيدوا أنكم تكرهوني للغاية."

تلميذ رد بسرعة على كلام لي تشي بي.

"همف، شخص مثلك عديم الموهبة لا يملك الحق ليصبح تلميذنا الجوهري."

"ولكن للأسف فإني تلميذكم الجوهري."

لي تشي بي تكلم ببطء.

"بيدوا أنكم ستواصلون التقليل من إحترامي لو لم أعلمكم اليوم مكانكم."

بعد سماع كلمات لي تشي يي، تلميذ ضخم الحجم تقدم من بين الحشد.

"أوه؟ التلميذ الجوهري العظيم يريد تلقينا درسا؟ يبدو أنني اليوم سأتعلم منك كثيرا."

بعد سماع كلمات ذلك لتلميذ الجميع بدأ بالضحك، ففي نظرهم لي تشي يي ليس بشخص يجب عليهم مواجهته بجدية.

أعين لي تشي يي بدأت تمتلأ بنية القتل لكنه قام بإيقاف نفسه من التصرف " هواي رين، إضربهم إلى درجة أنهم لن يستطيعوا المشي."

بالرغم من التلاميذ الآخرين لا يعرفون، إلا أن هواي رين يعرف. فكيف مات يوان غوانغ؟ كيف إنتها الأمر بالنسبة لشو هوي؟ هواي رين قام بمسح العرق من وجهه. فلو حقا تصرف لي تشي يي شخصيا الآن، فإن مصير هؤلاء التلاميذ هو أن يتم تقطيعهم إلى قطع صغيرة.

بعد سماع أمره، هواي رين تقدم إلى الأمام وحدق إلى جميع التلاميذ:

"لقد إرتكبتم خطأ كبيرا اليوم. وأنا من سيعاقبكم اليوم"

"هواي رين، أنت....."

بعد رؤية تدخل هواي رين، ورية التعبير على وجهه، فإن الجميع قد أصبح مصدوما.

تلميذ قد بدأ بالتكلم بسرعة بعد رؤية تدخل هواي رين:

"أيها الأخ هواي رين، أنت شخص محبوب حتى بين القادة، فلو قررت إتباع خاسر مثله فإنه هذا....."

"بووووووم."

التلميذ قد تم إرساله طائرا من قبل ضربت هواي رين قبل أن يستطيع إنهاء كلامه.

فبالرغم من أن موهبة هواي رين لم تكن عالية لتلك الدرجة، إلا أنه مقارنة مع هؤلاء التلاميذ فإنه وحش عملاق في أعينهم.

"فمك كبير للغاية. لو لم تتعلم أي حدودك فإن ذلك لن يسبب لك سوى الموت."

بعد تحطيم فك ذلك التلميذ، هواي رين إنتفت إلى التلاميذ الآخرين:

"هاجموني جميعا في أن واحد. لا أريدكم أن تفكروا بأنني لم أمنحكم فرصة للقتال."

التلاميذ الذين إنتفت إليهم هواي رين كانوا خائفين للغاية، لكنهم بالرغم من ذلك قرروا الهجوم، وهواي رين لم يرههم أي رحمة وقام بضربهم بشدة.

وبالرغم من أنه في أعين التلاميذ، هواي رين قد أصبح وحشا ذي قوة هائلة، إلا أنه في الحقيقة ينقذ حياتهم الآن. فبضربه على الأكثر سيحتاجون بضعة أيام للتعافي.

ولكن لو تصرف لي تشي يي فإنه سيكون هنالك حمام من الدماء هنا. فهواي رين كان متأكدا، أنه بالرغم من أن صبر لي تشي يي كبير، إلا أنه لو نفذ صبره فإنه لن يهتم لو هم تلاميذ من نفس الطائفة. لذلك فإن هواي رين كان أملا أن ضربه العنيف للتلاميذ الآن سيكون كافيا لإخماد غضب لي تشي يي.

أما بالنسبة لحماية الخزينة، فإن عملهم هو حماية الخزينة نفسها، لذلك فإنهم لا يعرفون أي أهمية لما يحدث الآن.

"أنا أريد ذلك السيفين هناك."

بينما هواي رين كان مشغولا بضرب التلاميذ، لي تشي يي قد بدأ بالتحدث مع الحامي المسؤول عن الطائفة. الحامي قام بتجعيد حواجبه قليلا ليسأل بعد ذلك:

"هل تقصد السيفين الموجودان في مخبئي تمثال الغراب المقدس؟"

"ذلك صحيح."

لي تشي يي أجاب الحامي بهدوء.

"حاليا أنا في وسط التدريب على تقنية السيفين الخفيين، وذلك السيفين مناسبين من أجل مواصلة تدريبي على ذلك الفن القتالي."

الحامي والتلميذ بجانبه نظروا إلى لي تشي يي وكأنه مريض عقليا.

فالسيفين مصنوعان من حديد عادي تماما وقد سبق وبدئا بالتصادا. وقة هذين السيفين ضعيفة للغاية لدرجة أنه لا يمكن حتى مقارنتهما مع الأسلحة العادية

فبالتأكيد الشخص الذي سيتخلى عن فرصة لإختيار أي سلاح يريده من المستوى الثالث مقابل سلاحين على وشك التحطم لبتأكيد شخص مريض عقليا أو غبي لأقص الدرجات.

عندما سمع هواي رين كلمات لي تشي يي، فإن أعينه بدأت بالمعان وهو يتذكر ذلك اليوم الذي إختار فيه عصا الأفعى المعاقبة. فالجميع في ذلك الوقت إعتقد بأنه مجرد مغفل لإختيار عصا عادية، ولكن إتضح أن تلك العصا أكثر إذهالا من أي سلاح.

لذلك فإن هواي رين كان متأكدا بأن لي تشي يي لن ختار شيئا عاديا وأن هنالك سرا كبيرا وراء هذين السيفين. تلميذ بدأ بالهرب بعد رؤية أن هواي رين قد إلتفت للنظر في إتجاه لي تشي يي

"هواي رين. لقد تجرأت على ضرب إخوتك من نفس الطائفة. بالتأكيد سأقوم بتبليغ هذا الأمر إلى القادة....."

"إضربه. إضربه حتى لا يستطيع فتح فمه من الآن فصاعدا."

لي تشي يي قام والغضب بدء يعود إلى عينيه مجددا.

بعد سماع كلمات لي تشي يي المملوءة بالغضب ورؤية الغضب في عينيه فإن هواي رين لم يتجرأ على التردد. "أنا أسف للغاية."

هواي رين قام بإسك ذلك التلميذ بسرعة وبدأ بلكم وجهه بقوة. فهواي رين كان مدركا تماما أن هذا إختبار من قبل لي تشي يي لرؤية إلى أي درجة هو في صفه. لذلك فإنه لم يتردد وإستخدم كما كبيرا من القوة أثناء ضرب هذا التلميذ.

لي تشي يي إلتفت إلى الحامي مجددا:

"القادة قد سمحوا لي بإختيار بأي سلاح أريد من المستويات الثلاثة. لذلك فإنني أريد ذلك السيفين."

الحامي قام بتجعيد حواجبه بشدة، فالفتى أمامه لا يبدوا غيبا، لذلك فكيف يقوم بإختيار سلاح عادي وبدون أي نفع مثل هذا؟

الحمائي قد تردد لمدة طويلة، لكنه قام بإتخاذ قراره:

"حسنا، كما تريد."

هذان السيفين مجرد سيفين عاديين، لذلك فإن إعطائهما لي تشي بي ليس بمشكلة.

لي تشي بي قام بإزالة السيفين من مخبئي تمثاله، بينما الحمائي قام بتسجيل ما إختاره لي تشي بي ليبلغه إلى القادة.

بعد الإنتهاء من إختيار سلاحه، لي تشي بي بدأ بمغادرة الخزينة. وأثناء مغادرته، لي تشي بي إلتفت إلى التلاميذ الذين قام هواي رين بضربهم، ونية قتل هائلة ملأت أعين لي تشي بي.

"يجب عليكم أن تكونوا شاكرين لهواي رين من أجل إنقاذه لحياتكم. ولو لديكم أي تدمرات بشأني فإذهبوا وأخبروا تلك التدمرات للقادة. فلو تجرأتم على التكلم عني أمامي بنفس الطريقة مجددا، فإني سأتعامل معكم شخصيا في تلك المرة، وصدقوني نتيجة تصرفي شخصيا لن تعجبكم على الإطلاق."

جميع التلاميذ قد تجمدوا من شدة الخوف. فالشخص أمامهم لم يعد شخصا صغيرا ذي ثلاثة عشر سنة، بل وحش هائل بإمكانه إلتهامهم متى ما أراد.

بعد الحصول على ما أراد الحصول عليه، وقول ما أراد قوله، لي تشي بي بدأ بالعودة متجها إلى منزله بينما هواي رين إتبعه من الخلف.

---

الفصل الرابع لليوم و على الأرجح آخر فصل لليوم.

فلو إستطت إنهاء فصل آخر اليوم قبل النوم فإني سأنشره لكن لو لم أستطع فإنكم ستحصلون على خمسة فصول غدا.

**TL: Jaouad Azzouzi.**